

ابن سلمان مرعوب جداً أثناء جنازة عمه الجوهرة



في واقعةٍ جديدة تعكس رعب وخوف ولـي[”] العهد السعودي محمد بن سلمان من الاغتيال، انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي صورةٌ له في أثناء أدائه صلاة الجنازة على عمه الأميرة الجوهرة بنت عبدالعزيز آل سعود، التي توفيت قبل أيام قليلة.

ووفقاً للصورة المتداولة، لم يتقـدّم محمد بن سلمان المصفوف في أثناء أداء صلاة الجنازة على عمه التي أقيمت في جامع الإمام تركي بن عبدـ الله في مدينة الرياض.

وأظهرت الصورة أنـ ”ولي العهد السعودي قد تأخر للخلف، في حين تمـ ” عمل دائرة محيبة به من جميع الجوانب في أثناء الصلاة.

ولوحة في الصورة حالة اضطراب واضحة من حوله، حيث اتـ ”ضح أنـ ” غالبية من كانوا يشكـ ”لون الدائرة التي تحيط بولي العهد السعودي، هم من رجال الأمن.

وبداً واضحًا بشكلٍ لا لبسَ فيه، أنّ "غالبية المحظوظين بـ"ابن سلمان" لم يؤدّوا صلاة الجنازة على الأميرة الجوهرة بنت عبدالعزيز؛ بل كانوا يلتفتون يميناً ويساراً، في محاولةٍ لتأمينه من أي طارئ.

وجاء ذلك في ظلّ إثارة م الواقع التوالي الاجتماعي لموضوع غياب الأمير أحمد بن عبدالعزيز، شقيق العاهل السعودي سلمان بن عبدالعزيز، عن مراسم تشيع جنازه شقيقته الأميرة جوهرة، وإن كان للأمير محمد بن سلمان علاقة بالأمر.

وبحسب ما أُثير، فإنّ الأمير أحمد بن عبدالعزيز معتقل منذ مارس 2020، ولم يُسمح له بأداء صلاة الجنازة على شقيقته الأميرة جوهرة أو حضور دفنه.

وعلاق الدكتور عبدالعزيز العودة، ابن الداعية السعودي المعتقل سلمان العودة، على غياب الأمير أحمد بن عبدالعزيز، رابطاً بين غيابه وحالة الرعب التي يعيشها "ابن سلمان".

وقال في تدوينة له عبر حسابه في "تويتر": "تغيب للأمير أحمد بن عبدالعزيز حتى عن حضور لحظة دفن شقيقته وعن تقديم العزاء... محمد بن سلمان مسكون بالرعب ومهزوم بالجبن والخسفة.. حتى أعمامه وأقاربه وأبناء لحمه ودمه لا يثقون فيهم".

سبب منع محمد بن سلمان لعمّه الأمير أحمد بن عبدالعزيز من حضور الجنازة؟

من جانبه، أكد المعارض السعودي الزهراني، أن محمد بن سلمان منع عمّه الأمير أحمد بن عبدالعزيز من حضور الجنازة، خوفاً من أي تحرّك يقوم به ضدّه.

كما لفت "الزهراني" أيضاً، إلى غياب ولی العهد السابق محمد بن نایف عن التعزية بعمته، لأنّ محمد بن سلمان يمنعه أيضاً.

وكان محمد بن سلمان قد شنّ حملة اعتقالات واسعة النطاق داخل الأسرة المالكة في 2018، حيث بدأَها بعمّه والبديل المقترَح له الأمير أحمد بن عبد العزيز، وولي العهد السابق، الأمير محمد بن نایف، والذي قيل إنّه تمّ تعذيبه بشكل مهين حتى أنه لم يعد قادرًا على الوقوف على قدميه من كثرة التعذيب.

إزاحة الأمير أحمد بن عبد العزيز من ترتيب العرش مرتين

وتمّت إزاحة الأمير أحمد بن عبدالعزيز عن ترتيب العرش مرتين؛ الأولى عندما قدّم الملك الراحل عبد الله، عليه أخاه الأصغر الأمير مقرن بن عبد العزيز، والثانية عندما قرر الملك الحالي سلمان نقل السلطة إلى جيل الأحفاد ممثّلاً في الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية السابق، الذي صار ولياً للعهد نحو عامين، ونجله الأمير محمد بن سلمان الذي صار ولياً لولي العهد قبل أن يصبح هو نفسه ولياً للعهد.